mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 259 (" حرمة هدايا العمال ومبعوثي الزكوات وأنها غلول " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب تحريم هدايا العمال العمال الذين يستعملهم الامام. ما يستعملهم امير على بلدة من البلاد او استعمله يجمع الصدقات او يوزع الصدقات هؤلاء الذين هم تبع للامام يؤمرهم او يكلفهم بتكاليف جمع الزكاة او صرف الزكاة - 00:00:26

يسمون عمال ومنه قوله تعالى والعاملين عليه هذا في الصدقات. وقول الصحابي الا تستعملني كما استعملت فلان يجوز ان يستعمله اميرا ويجوز ان يستعمله على الصدقات. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد - 00:00:50

ابن ابي عمر واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازدي - 00:01:10

يعني من قبيلة الازدس دي شنوقة يقال لهم الاسدي بالسين ويقال الازدي بالزاي. يقال له ابن اللطبي قال عمرو وابن ابي عمر على الصدقة. يعني الجنة الزكوات. فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي اهدي الي - 00:01:26

اهدي لي. قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال عامل ابعثه؟ فيقول هذا لكم هذا اهدي لي. افلا قعد في بيت ابيه او في بيت امه - 00:01:48

حتى ينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه. بعير له رغاء او بقرة لها خوار - 00:02:05

وشاة تيعر. شاة تيعر صوت الشاة تصيح يعني. ثم رفع يديه حتى رأينا حفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت؟ مرتين في رواية عن ابي حميد الساعدي ايضا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

فقال هذا ما لكم وهذه هدية اهديت لي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا قعدت في بيت ابيك وامك وتنظر ان يهدى اليك ام لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر النحو حديثه سفيان - 00:02:48

يعني لان هذا اذا ذهب العامل لجمع الصدقات بعض الناس يعطيه رشوة حتى يتنازل له عن شيء من الزكوات المستحقة مع الفارق ازا نزرنا الى مسلا موزفي الضرايب مع الفارق من الشرعية يأتي الى صاحب المحل يقول له - 00:03:05

صاحب المحل خذ هذه هذه المبالغ لف وخفف عني من الضرائب. تكون على هذا المنوال. وفي رواية استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من على صدقات بني سليم يدعى ابن القطبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذه هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

فانا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله. فيأتي فيقول هذا ما لكم وهذه هدية اهديت لي - 00:03:50

افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا؟ والله لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا فلقي الله تعالى يحمله

يوم القيامة يحمله يوم القيامة - 00:04:10
عفوا غلط هنا في الكتابة. فلالفين احدا منكم لقي الله يعمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيار ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه ثم وقال اللهم هل بلغت - 00:04:29
بصر عيني وسمع اذني. يقول بصر عيني وسمع اذني ابو حميد الساعدي. هو الذي يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية وصلوا زيد ابن ثابت فانه كان حاضرا معي - 00:04:49
في رواية عن عروة ابن الزبير مرسلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة فجاء بسواد كثير بأشياء كثيرة واشخاص بارزة من الحيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص - 00:05:07
هذه الرواية مرسلة لان عروة لم يدرك الرسول. فجعل يقول هذا لكم وهذا اهدي الي فذكر نحواه. قال عروة فقلت لابي حميد اسمعتهم من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ فقال من فيه الى اذني؟ هذا اتصل الان السند. لانه ذكر الواسطة - 00:05:26
وقال انه اخذه من ابي حميد ساعدي قال حدثنا ابو بكر بابي شيبة تحدثنا وكيع بن الجراح حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن عمير ابن عمير الكندي قال - 00:05:46
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه يعني الابرة كان غلولا يأتي به يوم القيامة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله - 00:06:07
اقبل عني عملك. يعني انا مقدم مقدم استقالتي. قال وما لك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال وانا اقوله الان استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره. فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى - 00:06:26
هل قدم استقالته لا يتحمل هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:45